



قسم المناهج وطرق التدريس



جزء (استراتيجيات تدريس مادة التخصص (١)

للدبلوم العام مسار معلم مادة شعبتي (التاريخ – الجغرافيا)

أستاذ المقرر

أ.م.د / باسم صبري محمد سلام

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية بقنا

العام الجامعي

٢٠٢٤م / ٢٠٢٥

الفصل الأول

استراتيجية الإلقاء واستنخامها في (التاريخ – الجغرافيا)

أولاً: مفهوم الإلقاء

ثانياً : خطوات الإعداد لطريقة للإلقاء

ثالثاً : خطوات تنفيذ طريقة للإلقاء رابعاً : مميزات طريقة

للإلقاء

خامساً عيوب لطريقة للإلقاء

سادساً مقترحات لتحسين طريقة للإلقاء

مفهوم الإلقاء :

تعد طريقة الإلقاء LECTURE من أكثر طرق التدريس شيوعا  واستخداما ، لذا فإننا سنتكلم عنه بشئ من التفصيل .

وتخلف الآراء حول صطلحي الإلقاء أو المحاضرة حيث لا يوجد اتفاق بين التربويين حول الفرق بين الإلقاء والمحاضرة وأيهما لطريقة وأيهما الأسلوب ، فيرى البعض أن الإلقاء هو لطريقة وأن المحاضرة هي الأسلوب ، بينما يرى آخرون عكس ذلك ، ويرى فريق ثالث أنهما مترادفان .

والإلقاء بشكل عام يعنى أن يتحدث شخص ما إلى فئة من المستمعين عن موضوع ما لفترة زمنية معينة .

وأما الإلقاء باعتباره طريقة تدريس فهو : طريقة تعليمية يتحدث فيه المعلم بشكل مباشر بدون انقطاع إلى فئة من طلاب لمدة لا تقل عن خمس دقائق ولا تزيد عن ساعة في الأحوال العادية للتدريس .

وهي طريقة تقوم على الشرح والتوضيح من جلب المعلم التي قد يكتفى بالعرض لشفهي للمعلومات ، وقد يستخدم لسبورة ، أما المتعلمون متلقون ومستمعون لهذه المعلومات ، وقد يسجلون جزء ما يلقى عليهم للرجوع إليه فيما بعد .

خطوات الإعداد لطريقة للإلقاء

يعد الإعداد من أهم العمليات التي يجب أن تراعى أثناء التدريس  خاصة عمد استخدام طريقة الإلقاء ؛ لان نجاح التدريس بأسلوب الإلقاء يتوقف على مدى دقة الإعداد وواقعيته .

ويوجد ثلاثة أنواع للإعداد وهى :

١- الإعداد النفسى PSUCHOLOGICAL PRAPARATOIN

- وهذا النوع من الإعداد يركز على تهيئة المتعلم نفسيا لحضور
حصة الدرس والمشاركة فيه ، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال :
- التعارف بين المعلم والمتعلم ، وهذا التعارف ذو أهميه بالغة خاصة عندما يكون المعلم جديدا على لطلاب.
 - تطوير لشعور بالآلفة مع لطلاب ويتم ذلك من خلال إظهار ميول إيجابية نحو لطلاب، شعور بالمودة والرغبة فى مساعدتهم ، والبعد عن التكف والتمثيل
 - إثارة انتباه لطلاب وذلك بإحدى طرق الدافعية والانتباه سواء باستخدام وسائل تعليمية أو غيره

٢- الإعداد الفكرى COGNITIVE PRAPARATOIN

- ويخص هذا الإعداد بلطلاب حيث يتم إعدادهم ذهنيا على استيعاب
موضوع الدرس ويحقق ذلك من خلال :
- تعين أهداف الدرس
 - تحديد النقاط الأساسية للدرس
 - الإلمام بجزئيات كل هطة رئيسية وتفصيلها
 - تحديد الأنشطة التى سيقوم بها المتعلمين
 - اختيار الوسائل التعليمية وتحديد وقت استخدامها أثناء الإلقاء .

٣- الإعداد الفنى TECHNICAL PRAPARATOIN

ويشتمل هذا النوع من الإعداد في كتابة موضوع الدرس بشئ من

الفصيل ويضمن :

- كتابة مقدمة موضوع الدرس
- كتابة تفاصيل موضوع الدرس •
- كتابة نهاية موضوع الدرس •
- كتابة كيفية استخدام الوسائل التعليمية •
- التأكد من مناسبة تجهيزات قاعة الدراسة •

خطوات تنفيذ طريقة الإلقاء



تتمثل خطوات طريقة الإلقاء في المراحل التالية :

أ - المقدمة :

يتمثل الغرض الأساسي من هذه الخطوة في ترغيب لطلاب وإثارة انتباههم وإعطائهم فكرة عن موضوع الدرس ، ويتم ذلك عن طريق :

- استخدام جن أساليب التمهيد •
- عرض المحاور الرئيسية لموضوع الدرس •
- تعريف لطلاب بالأهداف المتوقع منهم تحقيقها •

ب - عرض موضوع الدرس :

وفي هذا الجزء يقوم المعلم بعمليات عرض المعلومات ، ومحاولة إكسابها لطلابه ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال نوعين من العمليات هما :-

العمليات التنظيمية :

ويركز هذا النوع على تسلسل الموضوع وانتقاله من مرحلة الى أخرى ، وتعتمد هذه العمليات على لشكل التنظيمي لموضوع الدرس ، ولعل من أهم هذه الأشكال : لشكل الهرمي ، ولشكل التسلسلي .

العمليات الترابطية :

وهذه العمليات تركز على كيفية الانتقال من معلومة الى أخرى ، واستخدام الأدوات التي تربط بين المعلومات المتعددة ، ومن هذه الأدوات الواصلة كالأدوات لسببية ، والأدوات التي تعبر عن النتائج ، والأدوات التي تدل على الوسطة ، والأدوات الدالة على الغرض

ج - ختام موضوع الدرس :

وفى هذه الخطوة يقوم المعلم بوسطة لطلاب بتلخيص أهم الحلق والقواعد والمفاهيم التي تم تدريسها .

مميزات طريقة الإلقاء:



- طريقة سهلة التخطيط والتنفيذ .
- طريقة تدريس اقتصادية للوقت والمال.
- طريقة مناسبة لتقديم موضوعات علمية جديدة
- تغطية كم كبير من المادة العلمية
- مناسبة جدا فى حالة الاعداد الكبيرة
- تنمى لدى التلاميذ مهارات الاستماع
- نقل خبرات المعلم لثنصية.

عيوب طريقة الإلقاء:



وتعد الإلقاء طريقة هامة لنقل المعلومات وهي أكثر فعالية من قراءة المعلومات في المصادر والكتب ؛ حيث تتاح الفرصة للتوضيح المعلومات بشكل أكثر دقة ، إلا أن استخدام أسلوب الإلقاء بشكل مستمر ومعظم الوقت يؤدي إلى ملل لطلاب وسلبيتهم ، واضطرارهم للاعتماد على الحفظ بدلا من المفهم والتفكير .

لذا فقد وجهت عدة انتقادات لطريقة الإلقاء ومن هذه الانتقادات :

- تجعل المتعلم في موقف سلبي ، حيث يقصر دورهم على استقبال المعلومات ، فالمعلومات والمعارف تحل اليهم دون أن يبذلوا الحول عليها مجهودا فعليا .
- تحرم لطلاب فرصة البحث والدراسة المستقلة .
- تنفقر إلى التغذية الراجعة لتعديل مسار التدريس .
- المعلومات التي يتم اكتسابها عن طريق الإلقاء ليس لها صفة الدوام .
- لا تتيح فرص التفاعل الاجتماعي والفكري للمتدربين خلال عملية التدريس .
- تعتمد على حاسة واحدة فقط هي السمع.
- لا تساعد المتعلم على تنمية المهارات المختلفة.
- تعود المتعلم على الحفظ والاستظهار.
- ممله تصرف المتعلمون عن الدرس.
- لا تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين (ميولهم - قدراتهم).
- مجهددة للمعلم خاصة في حالة تكرار نفس الموضوع.
- تتطلب من المعلم مهارة اختيار الالفاظ والعبارات .

- الروتينية والنمطية من قبل المعلم ... هي مساعدة على دكتاتورية المعلم

وإذا أمعنا النظر إلى هذه الانتقادات نجد أن بعضها ينبع من عوامل لا نخل لأسلوب الإلقاء فيها

مقترحات لتحسين (تلافي عيوب) طريقة الإلقاء :



للتغلب على العيوب والانتقادات السابقة التي وجهت لطريقة الإلقاء ، يجب اتباع جض الإجراءات منها :-

- ألا يكون الإلقاء مجرد ترديد حرفي لما ورد في الكتاب المدرسى .
- أن يراعى المعلم مستوى لطلاب وخبراتهم لسابقة
- أن يتعرف المعلم على مدى فهم لطلاب لكل جزء قبل الانتقال الى الجزء التى يليه
- أن يستخدم المعلم القراءات الخارجية فى وقتها المنلذب .
- أن يقسم المعلم الموضوع - محتوى الدرس - إلى فقرات رئيسة وأخرى فرعية.

وهناك نقط يجب مراعاتها أثناء الإلقاء

تعتمد طريقة الإلقاء على لحيث المتواصل من المعلم وعلى نشاطه ، لذا فانه يجب أن يراعى جض النقط منها :-

أ - بالنسبة للصوت :

- أن يكون صوت المعلم واضحا وصافيا .
- أن يطق الكلمات بشكل صحيح وان تكون اللغة المنطوقة سليمة .
- أن يكون التحدث بأسلوب شيق .

- أن تكون الكلمات المستخدمة مألوفة بالنسبة للمتعلمين ، ومحددة المعنى
- أن يتأكد أن كل تلميذ يسمعه بوضوح ، ويتيح لهم فرصة كتابة الأفكار الرئيسة .
- ألا يتحدث على وتيرة واحدة ، بل ينوع نغمة صوته .
- ألا يكرر كلمة بعينها ، أو ما يقال عنه باللازمة .
- أن يحفظ على سرعة مقبولة للحيث ، وهى غالبا (٤٠ - ٨٠) كلمة فى الدقيقة الواحدة .
- ب - بالنسبة للسبورة :
 - استعمال لسبورة (لطباشيرية ، لظوئية) بشكل منتظم ومنسق
 - الكتابة بخط واضح ومقروء
 - قراءة المعلم للأفكار أو النقط الرئيسة أثناء كتابتها على السبورة
 - الاهتمام بجودة الرسم فى حالة استخدامه .
 - تجنب الأخطاء الإملائية واللغوية .
 - استعمال الجانب الأيمن من السبورة للنقط الرئيسة ، والجانب الأوسط للاستخدام السريع ، والأيسر للأشطة التى يهف بها لطلاب .
- ج - بالنسبة لحركة المعلم أثناء استخدام أسلوب الإلقاء :
 - تنوع الحركة أثناء الإلقاء
 - الاستعانة بتعبير الوجه والأيدي
 - النظر الى لطلاب للتعرف على تعبيرهم الوجيهة ومدى تفاعلهم
- د - بالنسبة لترتيب الموضوع (محتوى الدرس) :

- وضوح الأفكار والمعاني.
- تلخيص الأفكار الرئيسة أثناء التدريس وفي النهاية
- تقسيم موضوع الدرس أو تعديله ليتلاءم مع الوقت المتوفر
- إيجاد فترة راحة قصيرة بعد عرض كل جزء من المعلومات

فيديو للمشاهدة.



رابط خارجي.



<https://www.youtube.com/watch?v=9e5NnSYI5DU>

فيديو (١) فنيات الإلقاء

الفصل الثاني

استراتيجية المناقشة واستخدامها في تدريس (التاريخ – الجغرافيا)

اولاً: مفهوم المناقشة

ثانياً: أسس المناقشة

اولاً: أنماط المناقشة

رابعاً: أشكال تكوين مجموعات المناقشة

خامساً: الإعداد للمناقشة

سادساً: مميزات المناقشة

سابعاً: عيوب المناقشة

مفهوم المناقشة :

لعل طريقة المناقشة DISCUSSION من أكثر لطرق التي يساء فهمها لدى الكثيرين ، حيث أنه غالبا ما يحدث خلط بينها وبين أسلوب توجيه الأسئلة لذا فاننا سنتناول أسلوب المناقشة بشيء من التفصيل

المناقشة بشكل عام تعنى: ان يتبادل شخصان او اكثر فى موضوع ما.

اما المناقشة كطريقة تدريس فهي تعنى المحادثة التي تدور بين المعلم والمتعلم فى موقف تعليمي معين ، ويتبادلان فيه اطراف الحديث نحو موضوع التدريب

وفى أسلوب المناقشة يقوم المتدربون (المعلمون) بجمع المادة العلمية لموضوع التدريب وتحليلها ثم مناقشة تلك داخل قاعة التدريب ، بحيث يطلع كل معلم على ما توصل اليه زميله من مادة وبث واستقاء

أسس المناقشة:

تقوم المناقشة كاسلوب تدريبي على عدة نكز منها :

- ان يكون موضوع التدريب المطروح على بسط البحث قابلا للمناقشة

- ان يوضع مخطط اجمالى للخطوات التي تتم المناقشة بموجبها .
- ألا تنصرو الأسئلة من اتجاه واحد هو المدرب
- ألا يخرج سير المناقشة عن موضوع التدريب المحدد
- الإلتزام بالموضوعية العلمية ، وعدم التحيز لفكرة معينة مسبقا.
- الحرص على مشاركة جميع المتدربين فى المناقشة

- تلخيص النقاط التي تم التوصل اليها من خلال المناقشة

انماط المناقشة :



تتعدد انماط واشكال المناقشة ومن تلك :

(١) المناقشة بين المدرب من جلب والمعلمين من جلب اخر

(٢) المناقشة بين مجموعات صغيرة من المعلمين

(٣) المناقشة حول موضوع واحد لجميع المعلمين

اشكال تكوين مجموعات المناقشة



توجد اشكال كثيرة لتكوين مجموعات المناقشة من المعلمين الذين

يشاركون في برنامج تدريبي ما ، ومن تلك:

أ) اسلوب اللجان COMMITTEE

ويتم تشكيل هذه اللجان باحدى لطرق الآتية:

- يقوم المدرب بتشكيل هذه اللجان واختيار لعضائها

- تسند مهمة تشكيل اللجان للمعلمين ويختارون لعضاء بانفسهم

- يحدد المدرب اسماء اللجان ، ويختار كل معلم اللجنة التي يرغب في

الإضمام إليها

ومهما كالت لطريقة التي يتم بها تشكيل هذه اللجان ، إلا أنه ينبغي

مراعاة ما يلي :-

- أن يشترك جميع المتدربين - المعلمين - في هذه اللجان .
- أن يراعى عند تشكيل هذه اللجان استعدادات المتدربين وقدراتهم .
- أن يعاد تشكيل هذه اللجان من وقت لآخر .
- أن تحدد مهمة كل لجنة بدقة كاملة .

- أن توضع خطة لعمل كل لجنة بحيث يشترك جميع أفراد اللجنة في

العمل

ب) أسلوب الندوات PANEL DISCUSSION

والمناقشة بأسلوب الندوات تتم بالخطوات التالية :

- تكوين مجموعة من المتدربين حوالى (٦) معلمين أو أكثر ، وتكون مهمتها دراسة المشكلة ، ويتم اختيار قائد للمجموعة من أعضائها .
- يقوم كل متدرب فى المجموعة بدراسة غصن من عناصر المشكلة .
- بعد دراسة الالاضاء لعناصر المشكلة تعقد ندوة حول الموضوع
- يقدم كل عضو أمام بقية المتدربين ملخصا للغصن الذى تناوله بالدراسة .
- بعد عرض الملخصات يقوم المتدبون بالمناقشة حول الموضوع

ج) الاسلوب النيابى

ويطلق عليها هذا الاسم لوجه الشبه بين ما يجرى أثناءها ، وما يحدث فى المجلس النيابية أو البرلمانية والشعبية ، وتتمثل خطوات هذا الاسلوب فيما يلى :-

- تنظيم قاعة التدريب بما يشبه المجلس البرلمانية من حيث منصة الرئيس ومقاع الالاضاء وأمناء المجلس .
- يتم اختيار رئيس لجلسة من قبل المتدربين مع تناوب هذا الدور ، ويغصن دور المدرب على التوجيه والاشراف ، ولا يتدخل

الا إذا أستوجب الموقف ذلك كأن يوجه المناقشة الى مسارها
بضرورة مناقشة خبر يرى ضرورة مناقشته

- يتم عرض موضوع المناقشة وإبداء الرأى حوله ، وفى هذه
الحالة يدافع كل فريق عن رأيه ، ويحاول تفنيد حجج الآخرين
- يتم التوصل فى النهاية الى فكرة واحدة عن الموضوع

الإعداد لمناقشة



يتطلب استخدام المناقشة كطريقة تدريس الاعداد له بدقة ويتم ذلك

عن طريق :-

- ١) أن يختار المعلم بالاتفاق المعلمين اختيار موضوع يكون جدير بالمناقشة
وذو أهمية بالنسبة لمهنة التعليم .
- ٢) أن يتهيأ المعلمون لموضوع المناقشة عن طريق جمع معومات عن هذا
الموضوع سواء بالاطلاع لخارجى أو البث والاستقاء أو المقابلات
مع المتخصصين .
- ٣) أن يحدد المدرب مع المعلمين القواعد التى سيتم اتباعها لادارة المناقشة
مثل الاقتصار فى الحديث ، وعدم الخروج عن الموضوع ، والاصات
الجيد ، وتعديل وجهات نظر الرأى الاخر ، والحديث بصوت مسموع ،
والاستئذان عند طب الحديث .
- ٤) تجهيز جس الوسائل التى يمكن استخدامها أثناء المناقشة كأجهزة
العرض أو أجهزة التسجيل.

مميزات طريقة المناقشة:



- تنمي لدى طلاب مهارات الاستماع الى الاخرين.
- تعود لطلب على ابداء الرأى واحترام الرأى الآخر.
- تنمي لدى طلاب مهارات التفكير الناقد.
- تنمي لدى المتعلمين المهارات القيادية وتحمل المسؤولية.
- يكون المتعلم فيها مركز النشط والفعالية وانتاج المعرفة .
- شجع لدى طلاب المناقشة الايجابية.
- تزرع لشجاعة في نفوس المتعلمين وتخصهم من الخجل وتنمي روح المشاركة.
- تغير نمط الاصال .
- سهولة الاعداد والتجهيز لها
- غير مجهددة للمعلم .
- طريقة فعالة فى الاعداد المحدودة

من عيوب طريقة المناقشة :-



- أن تحتكر مجموعة معينة من المتدربين - من نوى لجرأة فى الحديث - لحوار أثناء المناقشة ، وهنا يجب على المدرب أن يفت نظر هؤلاء المعلمين الى ضرورة اتاحة الفرصة للاخرين للاشتراك فى المناقشة
- حدوث جز المشكلات الاضبطية فى قاعة التدريب نتيجة قصب جز المعلمين لآراءهم ، وهنا يجب على المدرب أن

- يتنخل مباشرة وقبل أن يصل الموقف الى وضع سيئ ، وتعليم المتدربين الاسلوب لصحيح فى المعارضة .
- لخروج عن الموضوع الأسمى إلى مواضيع بعيدة عن الأهدف.
 - قصب لطلاب لأرائهم .
 - قد تحدث فوضى أثناء تبادل الحوار .
 - قد يسيطر على المناقشة عدد محدد من المتعلمين.
 - قد لا يستطيع جس المتعلمين من الاشتراك فى المناقشة.
 - قد لا يستمع المتعلمين لما يطرحه زملائهم وتلك لانشغالهم بتضير أسئلة أخرى .
 - قد يستخدم المتعلمين كلمات ومصطلحات غير واضحة وغير محددة.
 - عسر الوقت قد يسرق لجميع ، ما لم يكن المعلم منتبها له وواعيا لمروره.
 - إذا لم يطب المعلم من المتعلمين أن يقرأوا الدرس مسبقا ستكون المناقشات بلا أساس .
 - إذا لم يهتم المعلم بتسجيل وتلخيص الأفكار المهمة فى أثناء المناقشة فإنها سوف تضيع الفائدة منها.

 فيديو للمشاهدة.

 رابط خارجي.

https://www.youtube.com/watch?v=16YJdgbw_ho

فيديو (٢) طريقة المناقشة

الفصل الثالث

استراتيجية العصف الذهني وإستخدامها في (التاريخ – الجغرافيا)

مقدمة

أولاً : مفهوم العصف الذهني

ثانياً : المبادئ الأساسية التي يقوم عليها العصف الذهني

ثالثاً : خطوات جلسة العصف الذهني

رابعاً : مزايا العصف الذهني

خامساً : معوقات العصف الذهني -

يتضمن هذا الفصل :

مقدمة

أولاً : مفهوم العصف الذهني

ثانياً : المبادئ الأساسية التي يقوم عليها العصف الذهني

ثالثاً : خطوات جلسة العصف الذهني

رابعاً : مزايا العصف الذهني

خامساً : معوقات العصف الذهني -

مقدمة:



ابتكر هذا الأسلوب ألكس أزبورن عام ١٩٣٨ م بعد تنمية قدرة الأفراد علي حل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم معا لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وسريع وحر التي يمكن بولسبتها حل المشكلة الواحدة ومن ثم غربلة الأفكار واختيار لل المنسب لها .

وفيما بعد تم توظيف هذا الأسلوب في تنمية التفكير الابتكاري لطلاب المدارس وللعاملين في مجالات متعددة منها لصناعة والقانون والدعاية والإعلام والتجارة والتعليم وأخيراً تم الأخذ به كأحد أساليب التدريب لشائعة الاستخدام في البرامج التدريبية بما فيها برامج إعداد المعلم كما تعد طريقة الهدف الذهني في التعليم و التدريب من طرق الحديثة التي شجع التفكير الإبداعي وتطلق لطاقت الكامنة عند المتعلمين و المتدربين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف وصلاح هذه الطريقة في افضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة .

مفهوم العصف الذهني:



(الهدف الذهني أسلوب تعليمي وتدريبي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة.)

وهو أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاه أفراد مجموعة فرداً بإشراف رئيس لها علي توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المتكررة بشكل عفوي تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقبي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تحس حلولاً لمشكلة معينة مختارة سلفاً ومن ثم غرابة هذه الأفكار واختيار المناسب منها.)

المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني.



يعتمد نجاح جلسة العصف الذهني على تطبيق أربعة مبادئ أساسية

هي:

أولاً: إرجاء التقييم:

لايجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأن نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة ويصرف انتباهه عن محاولة الوصول إلى فكرة أفضل لأن الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعي.

ثانياً: إطلاق حرية التفكير:

أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول إلى حالة من الاسترخاء وعدم التخط بما يزيد لطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جولا يشوبه لخرج من النقد والتقييم ويستند هذا المبدأ إلى أن الأخطاء غير الواقعية الغريبة ولطريفة قد تثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين.

ثالثا: الكم قبل الكيف:

أي التركيز في جلسة الصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كلفت جودتها، فالأفكار المتطرفة وغير المنطقية أو الغريبة مقبولة ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار ولطول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير المألوفة والأفكار الأقل أصالة.

رابعا: البناء على أفكار الآخرين:

أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة فالأفكار المقترحة لیت حكرًا على أصحابها فهي حق مشاع لأي مشارك تحويلها وتوليد أفكار منها.

خطوات جلسة العصف الذهني:



تمر جلسة الصف الذهني بعدد من المراحل يجب توخي الدقة في أداء كل منها على الوجه المطلوب لضمان نجاحها وتضمن هذه المراحل ما يلي:

١- تحديد ومناقشة المشكلة (الموضوع).

قد يكون بعض المشاركين على علم تام بتفاصيل الموضوع في حين يكون لدى البعض الآخر فكرة بسيطة عنها وفي هذه الحالة المطلوب من قائد الجلسة هو مجرد إعطاء المشاركين الحد الأدنى من المعلومات عن الموضوع لأن إعطاء المزيد من التفاصيل قد يحد بصورة كبيرة من لوحة تفكيرهم ويحصره في مجالات ضيقة محددة.

٢- إعادة صياغة الموضوع:

يطب من المشاركين في هذه المرحلة لخروج من نطاق الموضوع على النحو التي عرف به وأن يحددوا أبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جولب أخرى.

وليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة وإنما إعادة صياغة الموضوع وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع.

٣- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني:

يحتاج المشاركون في جلسة العصف الذهني إلى تهيئتهم للجو الإبداعي ويستغرق عملية التهيئة حوالي خمس دقائق يتدرب المشاركون على الإجابة عن سؤال أو أكثر يلقيه قائد المشغل.

٤- جلسة العصف الذهني:

يقوم قائد لشغل بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع التي تم التواصل إليه في المرحلة الثانية ويطب من المشاركين تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم كُتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على لسبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المشاركين إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها.

٥- تحديد أغرب فكرة:

عندما يوشك معين الأفكار أن يضب لى المشاركين يمكن لقائد المشغل أن يدعو المشاركين إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها

بعدا عن الأفكار الواردة وعن الموضوع ويطلب منهم أن يفكروا كيف يمكن تحويل هذه الأفكار إلى فكرة عملية مفيدة وعند انتهاء الجلسة يشكر قائد المشغل المشاركين على مساهماتهم المفيدة.

٦- جلسة التقييم:

الهدف من هذه لجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها وفي جن الأحيان تكوين الأفكار لجلسة بارزة وواضحة للغاية ولكن الغلب تكون الأفكار لجلسة دفينة يصعب تحديدها ونخشي عادة أن تهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية وعلمية التقييم تحتاج نوعا من التفكير الانكماشى التي يبدأ بعشرات الأفكار ويلخصها حتى صل إلى القلة الجيدة.

ويمكن تصنيف الأفكار إلى:

-أفكار مفيدة وقابلة للتطبيق مباشر.

-أفكار مفيدة إلا أنها غير للتطبيق مباشرة أو تحتاج إلى مزيد من

البحث أو موافقة جهات.

-أفكار طريفة وغير عملية.

-أفكار مستثناة. مفهوم العف الذهني

يتم تقييم الأفكار بإحدى طريقتين:

١- التقييم عن طريق الفريق المصغر : وهو يتكون من الرئيس وثلاثة من

أفراد المجموعة يتم اختيارها من قبل المجموعة أو من قبل الرئيس فى

ضوء النقاط التالية :

- إجراء فحص أو مراجعة سريعة لقوائم الأفكار (لطلول) للتأكد من عدم أي من الأفكار الإبداعية
- تقييم الأفكار علي أساس المعايير التالية : لجدة والأصالة والمنفعة ومنطقية لحل والتكلفة ومدى القبول والجدول الزمني للتنفيذ
- استبعاد الأفكار التي لا تساير المعايير لسابقة
- تصنيف الأفكار المتبقية في رزم مصغرة تشمل كل منها عدد الأفكار المرتبطة حتى يسهل التعامل معها
- تجمع أفضل الأفكار في كل رزمة من الرزم السابقة ويطلق عليها فس المعايير السابقة مرة ثانية حتى يتم الوصول إلي أفضل الأفكار.

٢- التقييم عن طريق جميع أفراد المجموعة .

مزايا استراتيجية العصف الذهني :



- يوجد العديد من مزايا التي خص استخدام أسلوب العصف الذهني
- نشير إلي أهمها بإيجاز :
- سهل التطبيق فلا يحتاج إلي تدريب طويل من قبل مستخدميه في برامج التدريب.
- أصلي
- مسلي ومبهج
- ينمي التفكير الإبداعي
- ينمي عادات التفكير المفيدة

- ينمي الثقة بالفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين لها .
- تعويد لطلاب على احترام اراء الآخرين
- تعويد لطلاب على البناء والاستفادة من أفكار الآخرين
- تحفيز لطلاب على التفكير الابداعي وتنمية مهاراته
- عملية سهلة الاعداد والتنفيذ
- مشاركة المتعلم
- تراعى الفروق الفردية
- تنمى لى لطلاب مهارات الاتصال

معوقات التفكير الإبداعي عند استخدام العصف الذهني:



يملك كل منا قدرا لا بأس به من القدرة على التفكير الإبداعي أكثر مما نعتقد عن أنفسنا ولكن يحول دون فجر هذه القدرة ووضعها موضع الاستخدام والتطبيق عدد من المعوقات التي تقيد لطاقت الإبداعية ومنها:

١- المعوقات الإدراكية:

وتتمثل المعوقات الإدراكية بتبني الإنسان طريقة واحده للنظر إلى الأشياء والأمور فهو لا يدرك لشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الحس لهذا الشيء .

٢- العوائق النفسية:

وتتمثل في لخوف من الفشل، ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين بها، وللتغلب على هذا العلق

يجب أن يدعم الإنسان ثقته بنفسه وقدراته على الإبداع وبأنه لا يقل كثيرا في قدراته ومواهبه عن العديد من العلماء الذين أبدعوا واخترعوا واكتشفوا.

٣- التركيز على ضرورة التوفيق مع الآخرين:

يرجع ذلك إلى خوف أن يظهر لخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيء أبعد ما يكون عن المألوف بالنسبة لهم.

٤- القيود المفروضة ذاتيا:

يعتبر هذا العلق من أكثر عوئق التفكير الإبداعي صعوبة ذلك أنه يعني أن يقوم لخص من تلقاء نفسه بوعي أو بدون وعي بفرض قيود لم تفرض عليه لى تعامله مع المشكلات.

٥- التقيد بأنماط محدده للتفكير:

كثيرا ما يذهب البعض إلى اختيار نمط معين للنظر إلى الأشياء ثم يرتبط بهذا النمط مطولا لا يتخلى عنه ككك قد يسعى البعض إلى افتراض أن هناك حلا للمشكلات يجب البحث عنه.

٦- التسليم الأعمى للافتراضات:

وهي عملية يقوم بها العديد منا بغرض تسهيل حل المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها.

٧- التسرع في تقييم الأفكار:

وهو من العوئق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي ومن العبارات التي عادة ما تفك بالفكرة في مهدها ما سمعه كثيرا عند

طرح فكرة جديدة مثل: لقد جربنا هذه الفكرة من قبل من يضمن نجاح هذه الفكرة هذه سابقة جدا لوقتها وهذه الفكرة لن يوفق عليها المسئولون.

٨- الخوف من اتهام الآخرين لأفكارنا بالسخافة:

العائق الاجتماعية للتفكير الإبداعي هذا ويعتبر الحف الذهني أحد أهم الأساليب الناجحة في التفكير الإبداعي.

حدد عدداً من الموضوعات في الدراسات الاجتماعية التي يمكن استخدام استراتيجية الحف لذهيها.
قم بإعداد درساً باستخدام استراتيجية الحف الذهني في الدراسات الاجتماعية ونفذه بالتربية العملية في مدرستك.



فيديو للمشاهدة.



رابط خارجي.



<https://www.youtube.com/watch?v=HbCrtXzBztQ>

فيديو (٣) كيف نمارس الحف الذهني

الفصل الرابع

استراتيجية التعلم بالانكشاف وإستخدامها في (التاريخ – الجغرافيا)

مقدمة

أولاً : مفهوم التعلم بالانكشاف

ثانياً : خصائص التعلم بالانكشاف

ثالثاً : أهمية التعلم بالانكشاف

رابعاً : أنواع التعلم بالانكشاف

تعد هذه الاستراتيجية ثورة على نموذج لشرح المباشر ، والقائم على تزويد المتعلم بالمعلومات الجاهزة لخطها ، ومن ثم اختباره بمحتواها بأسئلة إنشائية مباشرة تقي المعلومات المختزنة ، وليس التغير في السلوك وفي طرق التفكير .

ويهدف التعلم بالاكشاف إلى شجيع المتعلم على التفكير في بنية المسألة المطروحة أمامه لاكتشاف عناصرها بنفسه ، مما يترتب عليه تطوير قدراته على التصنيف وتدريبه على ممارسة مهارات التفكير الاستقرائي مما يمكنه من إزالة تعقيداتها ويسهل عليه فهمها.

مفهوم التعلم بالاكشاف:

ويمكن القول أن تعريفات مفاهيم الاكتشاف تتعدد فيما بينها إلا أننا يمكننا تقسيمها إلى ثلاثة أنواع :

١ . التعريفات التي تهتم بالاكشاف كسلوك أو كعملية عقلية :

يؤي كرلس وهربرت أن الاكتشاف عملية إدراك العلاقات بين عدة ملاحظات والوصول إلى تعميمات يمكن أن يصل المتعلم من خلالها إلى القاعدة والمبدأ العلمي .

يعرف برونر الاكتشاف على أنه عملية إعادة تنظيم الأدلة وتحويلها بطريقة تمكن الفرد من أن يذهب إلى ما هو أبعد من الأدلة ذاتها .

أي أن الاكتشاف في نظر " برونر " ليس شيئاً خارجاً عن المتعلم ولكن الاكتشاف يتضمن إعادة تنظيم للأفكار المعروفة سابقاً في ذهنه لكي يبني تناسقاً أكثر لياقة بين هذه الأفكار الموجودة في ذهنه وبين التعليم

الموجود ، وفى الشيء الجديد التي يقابله والتي يجب أن يطوع تفكيره له
ببنائه تنظيمًا جديدًا يثق معه .

ويؤى أنه إذا أردنا أن ننمى الاكتشاف عند المتعلم ، فلا بد أن نتاح
له فرصة التدريب على ممارسة العمليات العقلية المختلفة أثناء التعلم مثل :
الملاحظة- القياس- التنبؤ- التفسير- الاستنتاج- الوصف .

٢ . التعريفات التي اهتمت بالشروط الواجب توافرها في عملية التعلم :

تعرف هليدا تابا الاكتشاف كطريقة للتعلم تعنى بخلق موقف
تعليمية أمام المتعلم بحيث تضمن مشكلات تنمى لديه الشعور بالحيرة
ويقوم بعد تلك بعملية استقصاء دون الإعلان عن المعلومات أو التعميمات
من أجل استدعاء لسلوك التي يؤدى للبحث .

٣ . التعريفات التي اهتمت بالاكتشاف كمعالجة تعليمية وأسلوب تدريس:

تعددت التعريفات في هذا النوع وركز كل منها على جلب معين
من جوب طرق التدريس على النحو التالي :

طريقة الاكتشاف :هي التي لا يقدم فيها للمتعلمين خبرات التعلم
كاملة وإنما يبذلون جهداً حقيقياً لاكتسابها وللوصول عليها بأنفسهم ويؤكد
لك رسمي هندام بقوله : إن لشروط الأساسي للتعلم بالاكتشاف هو ألا
تعرض المادة على التلميذ في شكلها النهائي إذ ينبغي على المتعلم أن يعيد
تنظيمها أو يقوم بتحويلها .

ويعرف وليزيلي طريقة الاكتشاف بأنها : تصميم الدرس بحيث يستطيع المتعلم أن يكثف المفاهيم والمبلى العلمية باستخدام عمليات عقلية خاصة مثل الملاحظة والوصف والتصيف .

ويرى حسين طاحون أن التعلم بالاكتشاف : هو لطريقة التي يصل بها المتعلمون إلى المفاهيم والنظريات من خلال الأسئلة والمناقشة الموجهة التي يقوم بها المعلم ويأخذ لطابع الاستقرائي أو الاستنباطي على أن يقوم المعلم بعد تلك بصياغة المفاهيم التي وصل إليها التلاميذ صياغة صحيحة، فمهمة المعلم هنا توجيه التلاميذ نحو الاكتشاف .

ويعرف فرازر طريقة الاكتشاف بأنها: لطريقة التي تضع المتعلم في موضوع الاسقضاء ، فيفرض الفروض ويضع خطة التجارب التي تمكنه من التحقق من صحة هذه الفروض بمفرده أو مع آخرين وهذا يتوقف على توجيه المعلم داخل الحل .

وهو التعلم التي يحدث كنتيجة لمعالجة التلميذ المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة حيث تمكن التلميذ من تخمين أو تكوين فرض أو أن يجد حقيقة باستخدام عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو باستخدام المشاهدة والاستكمال أو أية طريقة اخرى.

وهو عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن التلميذ المتعلم من أن ينهب أبعد من هذه المعلومات. أو هو لطريقة التي يتم فيها تأجيل لصياغة الفظية للمفهوم أو التصميم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم أو التعميم. أو هو محاولة الفرد للوصول على المعرفة بنفسه، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل إلى معلومات

جديدة، فالتعلم بالاكشاف هو سلوك المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه دون مساعدة من المعلم.

وهو عملية تفكير تتب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل، ومن خلال استراتيجية التعلم بالاكشاف فان التلاميذ يتعودون الاعتماد علي ذاتهم في عملية التعلم وذلك من خلال قيام المعلم بتهيئة الموقف التي تساعدهم علي التوصل إلي المعرفة والمعلومات من تلقاء أنفسهم.

ومن خلال المفاهيم السابقة يضح أن لطريقة الكشفية (الاسقصادية) في التدريس تعتمد على استخدام الملاحظة العلمية باستخدام الأنشطة التي تساعد التلاميذ على أن يتوصلوا إلى المعرفة من تلقاء أنفسهم وهذه لطريقة تتيح للتلميذ الفرصة للتفكير المستقل وللوصول على المعرفة بنفسه وهي تضع " المتعلم " في مؤه المكلف وليس المنفذ حيث أن المعلم يضع أمام المتعلمين مشكلات تحتاج إلى حل وعليهم أن يخطوا بأنفسهم لحلها من خلال أشطتهم العقلية .

ويمكن استخدام النشاط الاستكشافي في التدريس من خلال إعداد دروس مخططة بطريقة تمكن التلميذ من أن يكلف ويتوصل للمعرفة من خلال العمليات العقلية التي تشمل : الملاحظة- الاستنتاج- التنبؤ- التطبيق- تفسير النتائج وهي التي تتم في مرحلة التعليم الأولى حيث يتم إنماء عمليات العلم لى الدارس ليصبح سلوك التفكير موجه إلى حل المشكلة موضع الدراسة وهو ما يعرف بالاكشاف ، وبعد هذه المرحلة

يكون التلميذ قادراً على أن يكون التوجيه من داخل الفرد نفسه فيستخدم
جلب مع العمليات العقلية بالإضافة للتجريب وهو ما يعرف بالاسقضاء.
وعموماً فإن العمليات العقلية التي تستخدم في التعلم بالاكتشاف
تتكون من مجموعة من مهارات التفكير على النحو التالي :

- * العمليات المعرفية الأساسية وتشمل : الملاحظة- المقارنة- الاستنتاج-
التعميم- فرض الفروض- الاستقراء- الاستدلال
- * العمليات المعرفية العليا وتشمل حل المشكلات : إصدار الأحكام- التفكير
النقدي والتفكير الابتكاري .
- * ما وراء العمليات المعرفية : وهى عبارة التفكير من أجل التفكير.

خصائص التعلم بالاكتشاف :

- يتميز الاكتشاف بالعديد من الخصائص التي تميزه عن غيره من طرق التدريس
المختلفة ويمكن إيجازها على النحو التالي :
- * تنقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم حيث أنه يكتشف المعلومات
بنفسه أي أنه منتجاً للمعرفة وليس مستهلكاً لها .
 - * تركز على المتعلم أكثر من تركيزها على محتوى المادة التعليمية.
 - * تؤكد هذه الطريقة على التجريب أكثر من تأكيدها على العرض النظري.
 - * تركز على عملية التساؤل "صياغة الأسئلة وتوجيهها" أكثر من التركيز على
الإجابة على هذه الأسئلة أي أن التركيز على كيفية التوصل للإجابات
الصحيحة للأسئلة وليس على الإجابات الصحيحة .
 - * الاهتمام بالأسئلة ذات الإجابات المتشعبة "الأسئلة المفتوحة" بدلاً من الأسئلة
ذات الإجابات المقيدة " الأسئلة المحددة أو المغلقة " .

* انظر إلى العملية التعليمية على أنها عملية مستمرة ولا تنتهي بمجرد تدريس موضوع معين ، بل إن كل موضوع هو نقطة لطلاق لدراسات أخرى ترتبط به.

أهمية التعلم بالاكتشاف:

* تنقل مركز التعلم من المعلم بعد تهيئة الظروف الى التلميذ ليكتف المعلومات بنفسه ولا يتلقاها جاهزة من المعلم.

* تؤكد على الناحية العقلية ، والملاحظة ، والاستنتاج ، والمقارنة ، والتنظيم

* تؤكد على المتعلم لا على المادة . فالمتعلم هو عماد الاكتشاف . أما المادة فهي عمل مساعد

* تؤكد على الأسئلة وطريقة صياغتها وليس الاجابة عنها ، لأن فنية لسؤال تؤدي الى الاكتشاف والابداع والابتكار

* تنظر الى عملية التعلم على أنها مستمرة لا تنتهي بمجرد تدريس الموضوع وانما يكون هذا للموضوع أو غيره نقطة لطلاق لدراسات أخرى

* يقوم المتعلم في تلك الاستراتيجية بدور فعال في التعلم والتواصل

* يتعود التلميذ الاعتماد على الذات والتوصل الى المعرفة والمعلومات من تلقاء نفسه

* تثير لطرقه الاكتشافية حماس التلميذ الذهني ، حيث يضع عينيه أن يحقق ذاته ، حين يكف دون مساعدة الآخرين

* تتمى المستويات العليا من المهارات المعرفية ، وتزيد من ثقة التلميذ بنفسه وتتمى ما لديه من ذكاء ، وتجعله يبلك سلوك العلماء.

- * تساعد دروس الاكتشاف التلاميذ على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية.
- * تنمي لدى التلاميذ اتجاهات واستراتيجيات في حل المشكلات والبحث.
- * الميل إلى المهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما.
- * إيجاد أنماط مختلفة في الموقف المصنوعة والمجردة والوصول على المزيد من المعلومات.
- * تساعد في إنماء طرق فعالة للعمل لجماعي ومشاركة المعلومات والاستماع إلى أفكار الآخرين والاستئناس بها.
- * تكون للمهارات والمفاهيم والمبلى التي يتعلمها التلاميذ أكثر معنى عندهم وأكثر استبقاء في الذاكرة.
- * المهارات التي يتعلمها التلاميذ من هذه لطريقة أكثر سهولة في انتقال أثرها إلى أنشطة وموقف تعلم جديدة.
- * يساعد الاكتشاف المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وسجل النتائج وبذلك يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة.
- * يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنبطي.
- * يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- * يعود المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية.

* يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم

* يساعد على تنمية الإبداع والابتكار.

* يزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه.

أنواع الاكتشاف:

توجد تقسيمات مختلفة ومتنوعة للتعلم بالاكتشاف توضح لنا الأنماط المختلفة للاكتشاف ويمكن تقسيمها إلى ثلاث محاور:

١. الاكتشاف الموجه:

وفيه يزود المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، وذلك ضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبلى العلمية، ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف وينلّب هذا الأسلوب تلاميذ المرحلة التأسيسية ويمثل أسلوباً تعليمياً يسمح للتلاميذ بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة، وللتأكد من نجاح الاكتشاف الموجه يجب مراعاة أن تقدم المشكلة للتلميذ مصحوبة بكافة التوجيهات اللازمة لحلها في صورة قصصية ، وينفذ التلميذ هذه التوجيهات بصورة آلية بعيداً عن التفكير والتصرف.

ويعد العمل على هذا المستوى مجرد تدريب على استخدام الأدوات والأجهزة والمواد والتفاعل مع البيانات والتعرف على كيفية استخلاص النتائج أي أن الاكتشاف الموجه يحدث من خلال موقف تعليمي يحرص فيه

المعلم على توجيه تلميذه نحو اكتشاف أو التوصل إلى مفهوم أو مبدأ أو تعميم ظاهرة معينة باستخدام إمكانياته الفعلية .

ومما سبق يتضح أن المعلم يقود تفكير تلاميذه في اتجاه المفهوم المراد اكتشافه ولذلك فهو يقدم لهم التوجيه بدرجة تكفي لاكتشافهم المفهوم المتوقع منهم تعلمه ، ويكون غرض الذاتية والمبادأة للتلميذ ، حيث أن الاكتشاف الذي يصل إليه يكون قد سبق أن خطط المدرس للوصول إليه خطوة بخطوة ، وبالتالي فإن فرصة اختيار التلميذ لطريقة الوصول للاكتشاف المطلوب تكون محددة للغاية ولهذا يشعر التلميذ بنوع من الشوق والرضا .

وفيصل استخدام هذه الطريقة عند تدريب التلميذ على اكتشاف بعض القواعد أو العلاقات .

خطوات إرشادية يمكن للمعلم إتباعها في هذه الطريقة :

- * أن يعرض المعلم بعض المعلومات أو البيانات التي ترتبط بعلاقة ما .
- * أن يوجه المعلم تلاميذه خطوة بخطوة لدراسة وفصل المعلومات التي عرضها لإدراك العلاقة بين عناصرها .
- * أن يوجه المعلم تلاميذه لاكتشاف القاعدة أو العلاقة المطلوبة .
- * أن يتحقق التلاميذ بمساعدة المعلم من صحة ما توصلوا إليه بالنسبة لحالات أخرى مماثلة .

٢ . طريقة الاكتشاف الإرشادي " شبه الموجه " :

وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها جز التوجيهات العامة بحيث لا يقيد ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي ، ويعطي المتعلمين جز التوجيهات، ويقتصر دور المعلم على مجرد المساعدة في الملاحظة والاكتشاف ووضع الخط المناسب لحلها ومساعدة المعلم تكون عن بعد مثال تلك :

أن يسأل المعلم التلاميذ أسئلة تساعد على التفكير في حل المشكلة بدلاً من أن يخبرهم بشكل مباشر ماذا يفعلون، و في هذه الطريقة تعطى فرصة للمتعلم ليصل إلى اكتشاف معين دون توجيه المدرس له خطوة بخطوة فيتاح للمتعلم فرصة للمبادأة أو التفكير الذاتي للوصول لاكتشاف فيشعر بالرضا والتشوق.

خطوات إرشادية يمكن للمعلم إتباعها عند استخدام هذه الطريقة :

١. أن يهيئ المعلم الموقف التعليمي بحيث يتضمن جز المعلومات والبيانات المناسبة.

٢. أن يطب من تلاميذه اكتشاف معلومة معينة أو قاعدة ما من البيانات المتاحة ويتركهم يعملون دون تدخل منه.

٣. أن يتيح المعلم الفرصة لكي يتبادل التلاميذ ما توصلوا إليه من اكتشاف.

وتوجد بعض الانتقادات التي توجه لهذه الطريقة هي :

* أن هذا النمط غير واقعي في كثير من الأحيان ، فهل تمكن خبرات التلميذ وقدراته الوصول وحده بتوجيه شبه منعدم من المعلم إلى حل مشكلة بذل فيها باحثون قبله جهداً كبيراً مع ما لديهم من خبرات وقدرات أكبر وإمكانيات أوفر.

* إذا ما استطاع التلميذ فكّ فهل يجد الوقت الكافي لمواجهة المشكلة مواجهة حقيقية والوصول إلى حل وخاصة في إطار مقررات دراسية طويلة المحتوى ، وإذا توفر الوقت ، ألا يمثل قص الإمكانيات من أدوات وأجهزة ومواد وبيانات وإحصاءات عقبة أساسية في التنفيذ.

٣. الاكتشاف الحر:

وهو أرقى أنواع الاكتشاف ، ولا يجوز أن يخوض به المتعلمين إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين، وفيه يواجه المتعلمون مشكلة محددة، ثم يطب منهم الوصول إلى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها، ويخف هذا النوع من الاكتشاف عن الاكتشاف الموجه والاكتشاف شبه الموجه في أن التلاميذ يحددون أو ينشئون ما يرغبون في دراسته حيث يجب أن تبدأ هذه لطريقة من حب الاستطلاع لطبيعي والحصول العلمي للتلاميذ ، ولا تكون البداية فيها للمعلم ، ولكن له دور تربيوي وهو إظهار الاهتمام بما يفعله التلاميذ وشجيعهم وتقديم الصّح لهم.

وفي هذا النوع من التعلم يتعرض المتعلم لمشكلة معينة ، ويطلب منه إجراء التجارب العملية للوصول إلى حل لتلك المشكلة مع توفير كل ما يلزمه من أدوات وأجهزة ، مع الاحتراس ألا يزود بأية تعليمات أو توجيهات ودون معرفته للنتائج النهائية لحل المشكلة ، ويمكن القول بأن الكثيرين يعتقدون أن هذا المستوى غير واقعي في مراحل التعليم المختلفة لاحتمال إمكانية عدم وجود خبرة كافية لدى المعلمين أو لقلة الوقت التي قد

تكون عائقاً في بعض الأحيان أو لعدم توافر الأجهزة والأدوات اللازمة لحل المشكلة .

ومن الجدير بالذكر أنه لا توجد فروق جوهرية بين تلك المستويات غير الفرق الأساسي التي يبدو واضحاً جلياً في كمية التوجيه من جلب المعلم وحجم النشاط الفكري التي يمارسه المتعلم للوصول للحل .

الانتقادات الموجهة لهذه الطريقة :

تحتاج إلى وقت وجهد كبير وتتطلب إمكانيات مادية ضخمة لا تتناسب مع ما قد يصل إليه التلاميذ من معلومات ولا يحتاج الأمر هنا لوضع خطوات إجرائية ، وهناك مجموعة من الأسئلة المقترحة يمكن أن يستخدمها المعلم لهذا النوع من النشاط وهي :

- إذا كنت معلماً لهذا النهج وتختار الأشياء الأكبر إثارة لبحث هذا المصطلح ما هي هذه الأشياء؟
- ما هي بعض المشكلات التي ترتبط بمجتمعنا وترغب في دراستها؟
- بعد تحديد تلك المشكلات ، ما المشكلات التي ترغب في تجنبها فردياً أو جماعياً؟
- الآن بعد أن انتهيت من هذه التجربة ، ما التجارب الأخرى التي يمكنك إجراؤها؟
- عندما ترى مشكلات في المجتمع ترتبط بدراستك ، كالتلوث وترغب في مناقشتها ، أعدها في شكلها المناسب لمناقشتها في الفصل.
- ما نوع المهمة العلمية التي ترغب في كتابتها؟

٤ . الاكتشاف الحدسي أو الحلقي أو التحويلي:

يُصد به تلك النوع من الاكتشاف التي يركز على التفكير التباعي والابتكارية وهذا النمط يعرف بأنه اكتشاف غير موجه أو اكتشاف مطلق أو الاختراع ، ويندر استخدام هذا النمط في العملية التعليمية. ويمكن توجيه انتقاداً إلى هذا النوع من الاكتشاف حيث أنه طالما كان هناك تفاعلاً بين المعلم والتلاميذ ، وطالما كان المعلم موجهاً في هذه لطريقة فيكون الاكتشاف هنا موجهاً.

نشاط : حدد بعض الموضوعات في الدراسات الاجتماعية التي يمكن تدريسها باستخدام استراتيجية التفكير الاستكشافي ثم طبق الاستراتيجية على موضوع منها.

المراجع :

١. مصطفى لخصاضي (٢٠١٢) تدريس التاريخ والجغرافيا: الجغرافيا : المرجعية الفكرية والممارسة الديدانكتيكية. الدار البيضاء: أفريقيا لشرق.
٢. سعدية شكوي عبد الفتاح.(٢٠١٥). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم الفس. الفصورة: المكتبة المصرية .
٣. احمد حسين اللقاني (١٩٧٩) . اتجاهات في تدريس الدراسات الاجتماعية. القاهرة : عالم الكتب.
٤. إيمان محمد سحتوت، هي حمد السرحان.(٢٠١٤).الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس. مكتبة الرشد :الرياض.
٥. توفيق احمد مرعي، محمد محمود .(٢٠١٥) طرق التدريس العامة .دار المسيرة :عمان .
٦. جمانة محمد عبيد (٢٠٠٦). المعلم، إعداده، تدريبه، كفاياته. عمان : دار صفاء.
٧. حسام عبد الله (٢٠٠٣) طرق تدريس لجغرافيا لجميع المراحل الدراسية. القاهرة : دار أسامة.
٨. الجبل، على أحمد (٢٠٠٥م). تدريس التاريخ في القرن لخلي والعشرين، القاهرة: عالم الكتب.
٩. حسام عبد الله (٢٠٠٣). طرق تدريس لجغرافيا لجميع المراحل الدراسية. القاهرة : دار أسامة.

١٠. حسن حسين زيتون (٢٠٠١). مهارات التدريس. القاهرة : عالم الكتب.
١١. زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود . (٢٠١٦م). استراتيجيات التدريس الحديثة .مركز ديونو لتعليم التفكير: الأردن .
١٢. سعدية شكوي عبد الفتاح.(٢٠١٥ م).الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم الفس. الفصورة: المكتبة المصرية .
١٣. سعدية شكوي عبد الفتاح.(٢٠١٥ م).الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم الفس. الفصورة: المكتبة المصرية .
١٤. سمير عبد البلسط إبراهيم(٢٠٠١). اثر استخدام الالعب التعليمية فى تدريس التاريخ على تنمية جس المفاهيم لجغرافية والوعى البيئى لى تلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الزهر.
١٥. صفاء محمد علي (٢٠٠٨). رؤى معاصرة فى تدريس التاريخ. القاهرة: علم الكتب.
١٦. عدنان أبو دية (٢٠١١).أساليب معاصرة فى تدريس الاجتماعيات. عمان : دار الابتسامة.
١٧. علم الدين عبد الرحمن لخطيب(١٩٩٧). أساسيات طرق التدريس، ليبيا، طرابلس .
١٨. فخي رشيدخضو (٢٠٠٦).طرق تدريس التاريخ. عمان: دار العلوم .

١٩. محمد سلمان ، فنصور حمدون، خالد عبدالله،،عساف عبد ربة، حسين
عبد الرحمن (٢٠١١م).طرائق التدريس الفعال. دار صفاء :عمان.

٢٠. مصطفى زايد محمد (١٩٩٩). مداخل مختارة لتعليم الدراسات
الاجتماعية. القاهرة : المكتب للصوى لتوزيع المطبوعات .